

## الدور الاجتماعي لمنظمات المجتمع المدني الدولية دراسة ميدانية بريف محافظة سوهاج

ابراهيم عبد الرحمن على خليفة، سامى محمود احمد سالم

قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - فرع أسيوط

Received on: 30/7 /2017

Accepted for publication on: 6/8 /2017

### الملخص

استهدف البحث التعرف على الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الدولية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث، وتحديد العلاقة بين درجة تواجد الأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني الدولية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات الشخصية المدروسة، وتحديد درجة الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني الدولية بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات الشخصية المدروسة، وتحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، واخيرا تحديد العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة كمتغير تابع وبين المتغيرات الشخصية المدروسة.

وتم إجراء هذا البحث في محافظة سوهاج، حيث انها من أكثر محافظات الصعيد احتياجاً لمثل هذه الأنشطة بالإضافة الى انه تعمل بها أكثر من منظمة دولية، وتم اختيار ثلاث مراكز من مراكز المحافظة، والتي تعمل بهم منظمات المجتمع المدني الدولية، وتم اختيار قرية من كل مركز يوجد بها منظمة مجتمع مدني دولية، وبلغت شاملة البحث ١٢٥٠٠ مبحوثاً، وبتطبيق معادلة "كريجس ومورجان" على شاملة الدراسة بلغ حجم العينة ٣٧٦ مبحوثاً من إجمالي شاملة الدراسة.

وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين، بواسطة إستمارة استبيان اعدت خصيصاً لهذا الغرض، وتم جمع البيانات خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر عام ٢٠١٦، وتم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث استخدمت عدة أساليب احصائية تمثلت فى معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، بالإضافة إلى الإنحراف المعياري، والتباين، ومعامل الاختلاف، واستخدم التحليل الإرتباطي والانحدارى المتعدد المتدرج المتصاعد Step- Wise، وكذلك العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

أن مستوى التواجد الإجمالي للأنشطة الاجتماعية كان عالياً بنسبة ٦٠,٦%، بينما كان مستوى الاستفادة الإجمالية من الأنشطة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الدولية منخفضاً بنسبة ٧٣,٤%، كما تبين أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة مجتمعة تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير ٥,٥% من التباين الكلي المُفسر للمتغير التابع وهى المعرفة بمنظمات المجتمع المدني، مستوى الطموح، ومصادر الحصول على المعلومات، كما تبين أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة مجتمعة تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير ٥,١% من التباين الكلي المُفسر للمتغير التابع وهى المعرفة بمنظمات المجتمع المدني، ومصادر الحصول على المعلومات، ومستوى الطموح لدى الأفراد.

**الكلمات الدالة فى البحث:** منظمات المجتمع المدني الدولية، المنظمات الدولية، منظمات المجتمع المدني، المنظمات غير الربحية، منظمة كير الدولية.

### مقدمة الدراسة:

تُعد التنمية الهدف الذى تسعى لتحقيقه كافة المجتمعات الإنسانية، وبصفة خاصة المجتمعات الريفية، فهى تستهدف توفير واشباع الحاجات الأساسية للسكان وتحسين مستوى معيشتهم، ولقد تزايد فى الآونة الأخيرة الاهتمام بصورة مضطردة بالتنمية الريفية، سواء أكان

ذلك من قبل الحكومات أو الهيئات الدولية، وينبع هذا الاهتمام من خلال الحقيقة التى تقول أن الغالبية من سكان الدول النامية لا تزال تعمل وتقيم فى مجتمعات ريفية تتسم بالتخلف والمعاناة والاهمال منذ زمن طويل، لذا شهد العالم مجموعة من التطورات المهمة فى مختلف اوجه الحياة منذ القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحاضر، ورافق هذه التطورات تغييراً كبيراً فى شكل العلاقات القائمة بين اطراف المجتمع الدولى، كما افرزت هذه التطورات مجموعة من الحقائق التى اصبحت مقبولة من قبل هذه المجتمعات، وكان من بين هذه التطورات أن النهوض بالاعباء الجديدة التى نتجت عن هذا التطور وتنمية المجتمعات لم يكن من المقبول تركها فقط للحكومات، فهذه التطورات أصبحت تملى على هذه الأطراف ضرورة ادخال طرف جديد للمساهمة فى عملية التنمية تمثل فى منظمات المجتمع المدنى. وتم التنمية بشكل فعال عندما تتضافر الجهود الأهلية والحكومية معاً، ولضمان نجاح التنمية لابد من مشاركة منظمات المجتمع المدنى فيها، والتى تعتبر من التنظيمات التطوعية الحرة القريبة الى نفوس الأفراد والتى تملأ الفراغ بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح الأفراد (قنديل، ١٩٩٩ : ٩٩).

وأشار "شكر" (٢٠٠٥ : ٤٧) الى دور منظمات المجتمع المدنى فى التنمية من خلال نظريتان كالتالى:

- ١ - نظرية إخفاق السوق وإخفاق الحكومة: تؤكد هذه النظرية على أن القصور فى السوق يكون مبرراً للتدخل الحكومى الاقتصادى، وفى حالة فشلها فى سد احتياجات الناس ورغباتهم وإحداث تنمية للمجتمع فإن هذا يكون أكبر مبرر لتدخل القطاع الثالث غير الربحى لما له من أهمية وهو منظمات المجتمع المدنى .
  - ٢ - نظرية الإعتماد المتبادل: تفترض هذه النظرية أنه فى حالة إخفاق الحكومة والسوق يجعلنا نتوقع علاقة تعاون أو شراكة فى مواجهة المشكلات المجتمعية، وإشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع، حيث تفترض النظرية أن تزايد انفاق الحكومة على سياسة الرفاهية يؤدى إلى إتساع عمل هذه المنظمات من خلال عقود الشراكة، ونظراً لما للعلاقة الجدلية بين المجتمع المدنى والدولة التى تقوم على التأثير المتبادل حيث يقوى كل واحد منهم الآخر ويساعد على تحقيق أفضل لنشاطه.
- ونشأت منظمات المجتمع المدنى لمقابلة وإشباع الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والروحية والعقلية والاقتصادية، فالمنظمات تعمل بطريقة المشاركة لتحقيق أهدافها (صادق، ١٩٩١ : ١٨٧)؛ حيث تستهدف هذه المنظمات الوصول إلى أكبر قدر ممكن من استثمار جهود الأفراد، وذلك عن طريق صنع حالة يمكن من خلالها استخدام كل الموارد البشرية المتاحة، وتعديل طرق التفكير لدى الأفراد، وسلوكياتهم وإتجاهاتهم عند التعامل مع مختلف قضايا المجتمع (محمد، ٢٠٠٤ : ٤١)؛ حيث أن المنظمة كيان يضم داخله عناصر متفاعلة لتحقيق أغراض معينة تستهدف فى النهاية تحقيق أهداف المجتمع (عبد اللطيف، ٢٠٠٠ : ٢٤).
- وتؤدى منظمات المجتمع المدنى العديد من الأدوار التنموية فى شتى مجالات الحياة، وتعمل هذه المنظمات فى العديد من المجالات المختلفة (البرنامج الاتمائى للأمم المتحدة، ١٩٩٩ : ٣٥٢). لذا تزايد الإهتمام فى مصر بدورها منظمات المتمثل فى الجمعيات الأهلية خلال السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضى، وبالرغم من قدم تاريخ هذه المنظمات، إلا أنها بدأت هذه القطاعات عملها بدافع خيرى وهو مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان، ويتطور المجتمع وإتساع نطاق إحتياجات أفراده تبلور العمل الحكومى فى شكل مؤسسى منظم، فبدأت أنشطته بالتنوع من المجال الاجتماعى إلى المجال الاقتصادى والمجال الثقافى والسياسى (مصطفى، ٢٠٠٥ : ١٠٠).

ويعد الدور الاجتماعى من أهم الأدوار التى تقوم بها منظمات المجتمع المدنى الدولية والمحلية؛ حيث ان لها عمق تاريخى ودينى مرتبط بالأديان قبل أخذها الشكل المؤسسى، فقد

كانت المؤسسة الدينية (الجامع والكنيسة) تقوم بالدور الاجتماعي الذي تقوم به المنظمة الآن، كما أكد Brian Smith أن وظيفة المنظمة الأساسية تتمثل في إدارة الصراعات الاجتماعية وتخفيض حدة التوتر الاجتماعي (قنديل، ٢٠٠٠: ١٠٦-١٠٨).

وتشير نظرية الاعتماد المتبادل، الى أهمية الدور الاجتماعي لمنظمات المجتمع المدني، والتي تقترض أنه في حالة اخفاق الحكومة والسوق يجعلنا نتوقع علاقة تعاون أو شراكة في مواجهة المشكلات المجتمعية، واشباع الحاجات الأساسية لافراد المجتمع؛ حيث تقترض النظرية ان تزايد انفاق الحكومة على سياسة الرفاهية يؤدي الى اتساع عمل هذه المنظمات من خلال عقود الشراكة (شكر، ٢٠٠٥: ٤٧).

وتعتبر المنظمة الدولية غير الحكومية مؤسسة يكونها أشخاص طبيعيين أو معنويين للتعبير عن تضامن وتعاون ذات بُعد دولي بدون تحقيق غاية الربح (العبدلي، ٢٠٠٠: ٣٤٣). وأشار (عبد اللا وصومع، ١٩٩٥: ٤٠) الى انه بالرغم من تعدد هذه المنظمات واختلاف أنشطتها إلا أنها تتفق في عدة سمات أساسية أولها: وحدة الغاية فجميعها تسعى إلى تحقيق التنمية، وثانيها: وحدة المكان فجميعها تعمل بالمجتمع، وثالثها: وحدة الجمهور الذي تتفاعل معه. وعرف "عبد الحميد" (٢٠٠٢: ١٥) المنظمة الدولية بأنها تنظيم يتم باتفاق مجموعة أفراد عدد من الدول بمثابة معاهدة أو ميثاق على اقامة المنظمة ومنحها كل الامتيازات اللازمة والاشراف جزئياً أو كلياً على بعض الشؤون المشتركة والعمل على توثيق علاقات التعاون فيما بينهم والقيام بتمثيلها والتعبير عن مواقفها وكذلك وجهات نظرها في المجتمع الدولي. وأشار "فؤاد" (٢٠١٠: ١٠١) الى أن اتحاد الجمعيات الدولية عرف منظمات المجتمع المدني الدولية بأنها منظمات غير حكومية مشكلة من ممثلين تابعين لدول عدة، وهي تكون دولية بوظائفها وتشكيلها إدارتها ومصادر تمويلها لأنها لا تهدف إلى ربح وتتميز بوضع إستشاري لدى منظمة حكومية.

وتعتبر منظمات المجتمع المدني الدولية جزءاً أو فرعاً من المجتمع المدني العالمي، وتمثل قطاعاً يتنامى باستمرار ففي تقرير الأمم المتحدة يقدر عدد المنظمات الدولية بـ ٤٠ الف منظمة دولية غير حكومية مع العلم أنه يوجد الملايين من منظمات المجتمع المدني المحلية التي تعمل داخل بلدان معينة أو قرى صغيرة؛ حيث أصبحت طرفاً حيوياً ومهماً بشكل متزايد في التنمية الدولية وتعمل في نطاق واسع من النشاطات والمجالات والفعاليات، بما في ذلك إجراء الأبحاث، وتنفيذ المشاريع، وزيادة مستوى الوعي الجماهيري والسياسي حول الكثير من القضايا (ربوين واخرون، ٢٠٠٤).

وهناك العديد من المعوقات التي تحد من قيام منظمات المجتمع المدني الدولية بدورها الاجتماعي و تأتي في مقدمتها الفقر والبطالة والامية، وهي نتاج سياسات غير سليمة، وأن حل هذه المشكلات لا يتحقق بدون عدالة اجتماعية حقيقية تضع في اعتبارها التركيز على معدومي الدخل والنساء والأطفال والفئات المهمشة اجتماعياً، ولن يتحقق ذلك دون التضامن بين المنظمات غير الحكومية وربط كافة المشاريع باحتياجات السكان الحقيقية، على ان يتم ذلك في اطار وجود خطط عمل طويلة وقصيرة المدى مع الوضع في الاعتبار ان كل ذلك لن يتم بعيداً عن التنسيق والتعاون والعمل المشترك بين المنظمات الأهلية الوطنية والاقليمية والدولية حتى تتغلب على المعوقات التي تواجه المجتمع المدني ومنظماته.

وقد اشار "مهنا" (٢٠٠٤: ٩) الى وجود مجموعة من المعوقات تتمثل في معوقات تتعلق بالأنظمة مثل: غياب الديمقراطية الاجتماعية، والمركزية وسيادة منطق الاستبداد الابوى الذي يؤدي الى مصادر العمل الأهلي وتقليصه، وتقليص دور المشاركة الأهلية، معوقات تتعلق بالمنظمات ذاتها مثل: ضعف الممارسة الديمقراطية داخل منظمات المجتمع المدني، والتنافس والانقسام بين المنظمات وبعضها البعض، وغياب النظرة المتكاملة والرؤية الشاملة للتنمية

البشرية والمجتمعية على المستوى الاجتماعى، وضعف التنسيق والتعاون بين المنظمات غير الحكومية الوطنية والاقليمية والدولية، والتمويل والمساعدات التى تصل من الجهات المانحة تخصص بشكل اساسى لانجاز الدراسات والتدريب وغالباً عبر خبراء اجانب وبتكلفة عالية وليس لتقوية القدرات الذاتية للمنظمات او التمويل لأغراض سياسية ضد مصلحة الشعوب.

**مشكلة البحث:**

مما لا شك فيه أن التنمية الاجتماعية هي إحدى المحاور الرئيسية في إحداث التنمية فقد برزت قضية التنمية الاجتماعية على مسرح الفكر الاجتماعي نتيجة عدة ظروف واقعية أهمها: معاناة سكان المجتمعات بصفة عامة والريفية منها بصفة خاصة من حلقات التخلف، علاوة على ما تحمله هذه المجتمعات من ثقل اجتماعي واقتصادي في عملية التنمية القومية، لأن هذه المجتمعات هي مصدر الأيدي العاملة، والأمن الغذائي للسكان الذين يتزايدون في هذه الدول بمعدلات سريعة (السالموطي، ١٩٩٦: ١٤٦).

ونظراً لانتشار منظمات المجتمع المدني الدولية في صعيد مصر، وما تقوم به هذه المنظمات من أدوار وأنشطة تخدم المجتمع الريفي، ومدى حاجة السكان الريفيين لمثل هذه المنظمات والتي تقدم لهم العديد من الخدمات الاجتماعية، ونظراً لارتفاع معدلات الفقر والبطالة والامية وانتشار العنف بين الأزواج وارتفاع معدلات الطلاق بقرى المجتمع الريفي وعلى رأسها محافظة سوهاج التى تعاني من العديد من أشكال الحرمان فى شتى المجالات، لذا كان التركيز على دراسة الدور الاجتماعى لمنظمات المجتمع المدنى الدولية للوقوف على: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبشرين، ومعرفة الأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى الدولية بمنطقة البحث، وما هي درجة الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى الدولية، وما هي العلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين درجة الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى الدولية.

#### أهداف الدراسة:

- ١ - التعرف على درجة تواجد الأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى الدولية بمنطقة البحث.
- ٢ - التعرف على درجة الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى الدولية بمنطقة البحث.
- ٣ - تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين درجة الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى الدولية حتى يمكن الوقوف على الدور الاجتماعى للمنظمات الدولية.
- ٤ - تحديد درجة إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة فى تحقيق استفادة المبشرين من الأنشطة التى تقدمها منظمات المجتمع المدنى الدولية.

#### الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الرابع والخامس من البحث تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

- ١ - توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبشرين من الأنشطة التى تقدمها منظمات المجتمع المدنى الدولية وبين المتغيرات الشخصية المدروسة.
- ٢ - تُسهم المتغيرات المستقلة المدروسة للمبشرين ذات الارتباطات المعنوية فى تفسير درجة استفادة المبشرين من الأنشطة التى تقدمها منظمات المجتمع المدنى الدولية.

#### التعريف الإجرائية:

- ١ - الدور: هو ما تقوم به منظمة المجتمع المدنى الدولية من وظائف ومهام باعتبارها جزء من المجتمع.
- ٢ - الدور الاجتماعى: الأنشطة الاجتماعية المتوقع أن تقدمها منظمات المجتمع المدنى الدولية للمجتمع .

٣ - النشاط: عمل تقوم به منظمات المجتمع المدني الدولية لإحداث تغيير في حياة الأفراد وبيئتهم مما ينتج عنه تغيير بمجتمعهم.

٤ - الاستفادة: وهى المنفعة التى تعود على الفرد من الأنشطة التى تقدمها منظمات المجتمع المدني الدولية.

#### منطقة البحث:

تم إجراء البحث فى محافظة سوهاج نظراً لكونها من المحافظات التى تعمل بها أكثر من منظمة مجتمع مدنى دولية، وكونها من محافظات الصعيد الأكثر احتياجاً للأنشطة الاجتماعية والتنمية، والتى يعمل بها كلاً من منظمة "كير" الدولية والتى تعمل على تقديم الأنشطة الاجتماعية والتنمية بالقرى المدروسة، ومنظمة "بلان" الدولية والتى تعمل على تقديم أنشطة رعاية الطفل ودعم العملية التعليمية، ومنظمة "كريتاس" الدولية والتى تعمل على تقديم الأنشطة الاقتصادية والتعليمية بالمحافظة.

#### محددات البحث

لتحديد شاملة البحث تم تحديد ريف محافظة سوهاج كمجالاً جغرافياً لهذا البحث، وتم اختيار منظمة كير الدولية لتكون وحدة الدراسة؛ حيث أنها من أكثر منظمات المجتمع المدني الدولية انتشاراً فى قرى محافظة سوهاج، كما أنها تقدم العديد من الأنشطة الاجتماعية والتنمية داخل قرى المحافظة وكذا يستفيد من أنشطتها شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، وفيما يتعلق بعينة البحث تم إختيار ثلاث مراكز (سافلته، أخميم، المنشأة) تمارس فيهم منظمة كير الدولية أنشطتها، كما تم إختيار قرية من كل مركز من حيث عدد المستفيدين من أنشطة منظمة كير الدولية وهى على الترتيب (سفلاق، نيدة، كوم بدار)، فبلغ حجم العينة ٣٧٦ مبحوثاً موزعين على ثلاثة قرى، وتم جمع البيانات من خلال إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، تم تبويب هذه البيانات وتحليلها وعرضها بالشكل الذى يُحقق أهداف البحث.

ومن ثم فإن نتائج هذه الدراسة يمكن تعميمها على منطقة الدراسة (محافظة سوهاج).

#### طريقة وأداة جمع البيانات:

تم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين المستفيدين من منظمات المجتمع المدني الدولية بواسطة استمارة استبيان، وتم اختبار الاستمارة بعد تعديلها حتى أصبحت صالحة لجمع البيانات وتحقق أهداف البحث حيث تم جمع البيانات خلال شهرى أكتوبر، ونوفمبر لعام ٢٠١٦، وقد اشتملت الاستمارة على جزئين هما:

#### أولاً: المتغيرات الشخصية:

- ١ - السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثين لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.
- ٢ - المستوى التعليمي: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى: أمى، ابتدائي، إعدادى، ثانوى، جامعي، فوق الجامعي، وأعطيت الترميز كالتالى على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).
- ٣ - عدد أفراد الاسرة: تم التعبير عنها بالرقم الخام.
- ٤ - عضوية المنظمات: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعضويتهم إلى: غير عضو، وعضو عاوى، وعضو مجلس إدارة وأعطيت الترميز التالى على الترتيب (١، ٢، ٣).
- ٥ - الإفتتاح الحضارى: تم تقسيم المبحوثين وفق الإفتتاح الحضارى كالتالى (لا، نادراً، احياناً، دائماً) وأعطيت الترميز التالى على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤).
- ٦ - الحيازة الزراعية: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحيازتهم الزراعية إلى لا يحوز، يحوز وأعطيت الترميز التالى بالترتيب (١، ٢).
- ٧ - الحيازة الحيوانية: وقسم المبحوثين وفقاً للحيازة الحيوانية إلى لا يحوز، ويحوز وأعطيت الترميز كالتالى على الترتيب (١، ٢).

٨ - **حيازة المشروعات الإنتاجية:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحيازتهم للمشروعات الإنتاجية إلى لا يحوز، يحوز وأعطيت الترميز التالي بالترتيب (١، ٢).

٩ - **متوسط الدخل الشهري:** تم التعبير عنه بالرقم الخام.

١٠ - **مستوى الطموح:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى طموحهم إلى: غير موافق، سيان، موافق، وأعطيت الترميز التالي على الترتيب (١، ٢، ٣).

١١ - **مصادر الحصول على المعلومات:** تم تقسيم المبحوثين وفق مصدر الحصول على المعلومات إلى: لا، نادراً، أحياناً، ودائماً وأعطيت الترميز التالي على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤).

١٢ - **المعرفة بمنظمات المجتمع المدني الدولية:** وتم تقسيم المبحوثين وفق معرفتهم بمنظمات المجتمع المدني الدولية إلى يعرف، لا يعرف، وأعطيت الترميز التالي على الترتيب (١، ٢).

١٣ - **معرفة أسماء منظمات المجتمع المدني الدولية:** تم تقسيم المبحوثين إلى، يعرف منظمة واحدة، يعرف منطمتين، يعرف أكثر، وأعطيت الترميز التالي على الترتيب (١، ٢، ٣).

**ثانياً: الدور الاجتماعى لمنظمات المجتمع المدني الدولية:**

للقوف على درجة تواجد الأنشطة الاجتماعية لمنظمة كير الدولية، وذلك من خلال توجيه سؤال للمبحوثين يوضح تواجد النشاط من عدمه، وقد تم إعطاء درجتان إذا وجد النشاط ودرجة واحدة فى حالة عدم وجوده.

**أ - تواجد الأنشطة الاجتماعية:**

وللقوف على درجة تواجد النشاط من عدمه تم اعطاء درجة واحدة فى حالة عدم تقديم المنظمة للنشاط، ودرجتان فى حالة تقديم المنظمة للنشاط فكانت كالتالى:-

١- تواجد أنشطة الرعاية الاجتماعية: وتتكون من ستة عبارات، وتراوحت درجات تواجدها (٦-١٢ درجة)، وتم تقسيمها كالتالى: تواجد ضعيف (٦-٨ درجة)، تواجد متوسط (٩-١٠ درجة)، تواجد عالى (١١-١٢ درجة).

٢ - تواجد أنشطة الإهتمام بدور المرأة الريفية: ويتكون من عشرة عبارات، وتراوحت درجات تواجد النشاط (١٠-٢٠ درجة) وتم تقسيمها كالتالى: تواجد ضعيف (١٠-١٣ درجة)، تواجد متوسط (١٤-١٧ درجة)، وتواجد عالى (١٨-٢٠ درجة).

٣ - تواجد أنشطة تنمية المجتمع المحلى: وتتكون من عشرة عبارات، وتراوحت درجات تواجد النشاط من (١٠-٢٠ درجة)، وتم تقسيمها كالتالى: تواجد ضعيف (١٠-١٣ درجة)، وتواجد متوسط (١٤-١٧ درجة)، وتواجد عالى (١٨-٢٠ درجة).

**ب - الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية:**

وللقوف على درجة الاستفادة من النشاط من عدمه تم اعطاء درجة واحدة فى حالة عدم استفادة المبحوثين من النشاط، ودرجتان فى حالة استفادة المبحوثين استفادة ضعيفة من النشاط، وثلاث درجات فى حالة استفادة المبحوث استفادة متوسطة، واربع درجات للنشاط فى حالة استفادة المبحوث استفادة عالية من النشاط فكانت كالتالى:-

للقوف على درجة الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية لمنظمة كير الدولية، وذلك من خلال توجيه سؤال إلى المبحوثين يوضح درجة الاستفادة من النشاط من عدمه، وذلك بمعرفة المبحوث للنشاط عن كون استفادته عالية أو متوسطة أو ضعيفة أو لا يستفيد، وقد تم إعطاء أربعة درجات للاستفادة العالية، ثلاث درجات للاستفادة المتوسطة، درجتان للاستفادة الضعيفة، ودرجة واحدة لغير المستفيد.

١ - **الاستفادة من أنشطة الرعاية الاجتماعية:** وتتكون من ستة عبارات، وتراوحت درجات الاستفادة (٦-٢٤ درجة)، وتم تقسيمها كالتالى: لم يستفيد (٦-١٠ درجة)، واستفادة ضعيفة (١١-١٥ درجة)، واستفادة متوسطة (١٦-٢٠ درجة)، واستفادة عالية (٢١-٢٤ درجة).

٢ - الاستفادة أنشطة الإهتمام بدور المرأة: وتتكون من عشرة عبارات، وتراوحت درجات الاستفادة (١٠ - ٤٠ درجة)، وتم تقسيمها كالتالي: لم يستفيد (١٠-١٧ درجة)، واستفادة ضعيفة (١٨-٢٥ درجة)، واستفادة متوسطة (٢٦-٣٣ درجة)، واستفادة عالية (٣٤-٤٠ درجة).

٣ - الاستفادة من أنشطة تنمية المجتمع: وتتكون من عشرة عبارات، وتراوحت درجات الاستفادة (١٠ - ٤٠ درجة)، وتم تقسيمها كالتالي: لم يستفيد (١٠-١٧ درجة)، واستفادة ضعيفة (١٨-٢٥ درجة)، واستفادة متوسطة (٢٦-٣٣ درجة)، واستفادة عالية (٣٤-٤٠ درجة).

#### التحليل الإحصائي:

تم تحليل بيانات البحث بواسطة الحاسب الآلى باستخدام مجموعة برامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم استخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت في معامل الارتباط البسيط لبيرسون، بالإضافة إلى الإنحراف المعياري، والتباين، ومعامل الاختلاف، وايضاً نموذج، وذلك بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية.

#### النتائج ومناقشتها:

#### أولاً: توصيف المبحوثين عينة البحث في ضوء المتغيرات الشخصية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن ما يقل عن نصف المبحوثين (٤٩,٥ %) الذين يقعون في الفئة العمرية من ٤٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (٢٧,٤ %) يقعون في الفئة العمرية أقل من ٤٠ عاماً وأقل من ربع المبحوثين (٢٣,١ %) يقعون في الفئة العمرية ٦٠ عاماً فأكثر.

كما تبين أن نسبة (٤٤,٧ %) من المبحوثين أميين ونسبة (٢٨,٧ %) قد حصلوا على الشهادة الجامعية وبلغت نسبة (١٠,٤ %) الحاصلين على مرحلة التعليم الابتدائي ونسبة (٨,٠ %) قد حصلوا على التعليم الثانوي ونسبة (٦,١ %) حصلوا على التعليم الإعدادي، ونسبة (٢,١ %) حصلوا على التعليم فوق الجامعي.

وتبين أن نسبة (٦٣,٠ %) من المبحوثين تتكون أسرهم من ٤ - ٦ أفراد، ونسبة (٢٧,٤ %) تتكون أسرهم من ثلاثة أفراد فأقل، ونسبة (٩,٦ %) تتكون أسرهم من ٧ أفراد فأكثر، وتبين أن نسبة (٥١,١ %) من المبحوثين غير أعضاء بمنظمات مجتمع مدني وأن نسبة (٤٦,٧ %) كانت عضويتهم بمنظمات المجتمع المدني ضعيفة ونسبة (١,٩ %) كانت عضويتهم متوسطة ونسبة (٠,٣ %) كانت عضويتهم عالية.

وتشير النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة (٦٣,٦ %) مستوى الإنفتاح الحضاري لهم منخفض بينما بلغت نسبة (٣٣,٢ %) كان مستوى الإنفتاح الحضاري لهم متوسط وأن نسبة (٢,٧ %) مستوى الإنفتاح الحضاري لهم عالي بانحراف معياري قدره ٦,١٧١ وتباين ٣٨,٠٨٥ ومعامل اختلاف ٠,١٦٢، كما تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة (٦٠,٩ %) لديهم حيازة زراعية وأن نسبة (٣٩,١ %) غير حائزين وذلك بانحراف معياري ١,٠٨٢ وتباين ١,١٧٠ ومعامل اختلاف ٠,٩٢٤.

وتبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة (٦١,٢ %) ليس لديهم حيازة حيوانية في حين أن نسبة (٣٨,٨ %) لديهم حيازة حيوانية، كما تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة (٩٣,٩ %) ليس لديهم حيازة للمشروعات الانتاجية في حين أن نسبة (٦,١ %) لديهم مشروعات انتاجية.

وتبين أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل بنسبة (٥٢,٧ %) دخلهم عالي بينما كانت نسبة (٣٨,٠ %) كان دخلهم متوسط، في حين بلغت نسبة (٩,٣ %) دخلهم منخفض، كما تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة (٥٩,٣ %) مستوى الطموح لديهم مرتفع بينما كانت نسبة (٣٧,٠ %) مستوى الطموح لديهم متوسط في حين بلغت نسبة (٣,٧ %) مستوى طموحهم منخفض.

وتشير البيانات أن نسبة (٧٢,٩%) من المبحوثين كان مستوى تعرضهم لمصادر المعلومات متوسط في حين بلغت نسبة (١٥,٤%) كان مستوى تعرض لمصادر المعلومات منخفض وبلغت نسبة (١١,٤%) كان مستوى تعرضهم لمصادر المعلومات عالية بينما كانت نسبة (٠,٣%) لم يتعرضوا لأى من مصادر المعلومات، كما تُشير أن غالبية المبحوثين (٩٢,٦%) لديهم معرفة بالمنظمات الدولية في حين أن نسبة (٧,٤%) ليس لديهم معرفة بالمنظمات الدولية، كما تبين أن نسبة (٨٨,٣%) من المبحوثين لديهم معرفة باسماء بعض المنظمات الدولية كما ان نسبة (١١,٧%) ليس لديهم معرفة باسماء المنظمات الدولية.

### ثانياً: الدور الاجتماعى لأنشطة منظمات المجتمع المدنى الدولية:

#### اولاً : التعرف على آراء المبحوثين فى تواجد الأنشطة الاجتماعية:

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) فيما يختص بالتعرف على آراء المبحوثين المستفيدين من الأنشطة الاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بمدى تواجد تلك الأنشطة فى المجتمع من قبل منظمة كبر الدولية ما يلى:

#### ١ - أنشطة الرعاية الاجتماعية:

تشير البيانات فيما يتعلق بنشاط التوعية بالمشروعات الصغيرة أن نسبة تواجدها من وجهة نظر المبحوثين تراوحت بين (٢٥,٣%)، (٨,٨%)، وهى مرتبة تنازلياً كالتالى: تعريف أفراد المجتمع بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم، توعية الأسرة بمتطلبات الطفل، توضيح دور المجتمع تجاه المرأة، التوعية بحقوق الإنسان، توعية الزوج والزوجة بدورهما فى تربية الأبناء، الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

كما تشير النتائج الى أن نسبة عدم تواجدها تراوحت بين (٩١,٢%)، (٧٤,٧%)، وهى كما سبق كالتالى، الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة، توعية الزوج والزوجة بدورهما فى تربية الأبناء، توعية الأسرة بمتطلبات الطفل، التوعية بحقوق الإنسان، توضيح دور المجتمع تجاه المرأة، تعريف أفراد المجتمع بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم.

#### ٢ - أنشطة الرعاية بالمرأة:

تُبين النتائج فيما يتعلق بنشاط الرعاية بالمرأة الريفية، أن نسبة تواجد النشاط من وجهة نظر المبحوثين تراوحت بين (٤٤,٩%)، (١٠,٦%)، وهى مرتبة تنازلياً كالتالى: تعريف أفراد المجتمع بالإجراءات المتبعة فى قضايا السلوك ضد المرأة، تفعيل دور المشاركة المجتمعية للأفراد، الإهتمام بدور المشاركة الفكرية بين أفراد المجتمع، توضيح صور العنف ضد المرأة (التحرش - الضرب - الختان - القهر النفسى)، ترقية المهارات الاجتماعية كالمشاركة المجتمعية، توضيح الأضرار الناشئة عن استخدام السلوك العنيف ضد المرأة، تقوية الترابط والعمل الجماعى بين الأسر، الحد من انتشار العنف ضد المرأة، وضع المشاركة الاجتماعية فى مقدمة الأنشطة الاجتماعية للمنظمة، التعريف بأحقية المرأة.

كما أوضحت النتائج أن نشاط الرعاية بالمرأة الريفية لا يوجد بنسبة تتراوح بين (٨٩,٤%)، (٥٥,١%)، وهى كما سبق كالتالى، التعريف بأحقية المرأة بالميراث، وضع المشاركة الاجتماعية فى مقدمة الأنشطة الاجتماعية للمنظمة، الحد من إنتشار العنف ضد المرأة، وأن نشاط تقوية الترابط والعمل الجماعى بين الأسر، توضيح صور العنف ضد المرأة (التحرش - الضرب - الختان - القهر النفسى)، ترقية المهارات الاجتماعية كالمشاركة المجتمعية، الإهتمام بدور المشاركة الفكرية بين أفراد المجتمع، تعريف أفراد المجتمع بالإجراءات المتبعة فى قضايا السلوك ضد المرأة، تفعيل دور المشاركة المجتمعية للأفراد، تعريف أفراد المجتمع بالإجراءات المتبعة فى قضايا السلوك ضد المرأة.

ويتبين من النتائج أن أكثر أنشطة الرعاية بالمرأة الريفية تواجداً هو نشاط تعريف أفراد المجتمع بقضايا سلوك العنف ضد المرأة وربما يعود ذلك إلى الإحتياج الفعلى للمجتمع الريفى

والمرأة الريفية خصوصاً إلى هذه الأنشطة مما يعزى إلى إهتمام المنظمة بالأنشطة المتعلقة بقضايا سلوك العنف ضد المرأة.

### ٣ - أنشطة تنمية مهارات الأفراد:

تُشير النتائج فيما يتعلق بنشاط تنمية المجتمع الى أن نسبة تواجده تراوحت بين (٥٠,٥%)، (٢٦,٩%)، وهي مرتبة تنازلياً كالتالي: تنمية مهارات التواصل بين الأفراد، تنمية الوعي بصور المشاركة المجتمعية، حل المشاكل الاجتماعية قبل تفاقمها، تنمية مهارات الإتصال بين الأفراد، توفير فرص عمل للشباب من الجنسين، تعريف افراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة، نشاط تنمية المناطق العشوائية، تنمية مهارات الأسر الفقيرة داخل القرية، محاربة البطالة، توعية أفراد المجتمع بدورهم تجاه مجتمعهم.

كما اظهرت النتائج أن أنشطة تنمية المجتمع لاتوجد بنسبة تتراوح بين (٧٣,١%)، (٤٩,٥%) وهي كما سبق كالتالي، توعية أفراد المجتمع بدورهم تجاه مجتمعهم، محاربة البطالة، تنمية مهارات الأسر الفقيرة داخل القرية، تنمية المناطق العشوائية، تعريف أفراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة، توفير فرص عمل للشباب من الجنسين، تنمية مهارات الاتصال بين الأفراد، المشاكل الاجتماعية قبل تفاقمها، تنمية الوعي بصور المشاركة المجتمعية، تنمية مهارات التواصل بين الأفراد.

ويتضح من النتائج أن نشاط تنمية مهارات التواصل بين الأفراد من أكثر الأنشطة الاجتماعية تواجداً، وربما يرجع ذلك إلى كثرة التردد للمبشرين على المنظمات ومعرفة بعضهم البعض مما يعزز دور المنظمة في تنشيط روح التعاون بين الأفراد وسهولة إقناعهم بالمشاركة المجتمعية لتغيير مستوى حياتهم.

### ثانياً : التعرف على آراء المبحوثين في درجة الإستفادة من الأنشطة الاجتماعية:

تُظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) فيما يختص بالتعرف على آراء المبحوثين المستفيدين من الأنشطة الاجتماعية وذلك فيما يختص بمدى الإستفادة من تلك الأنشطة في المجتمع من قبل منظمة كير الدولية ما يلي:

#### ١ - أنشطة الرعاية الاجتماعية:

تُشير البيانات الى أن الإستفادة من نشاط تقديم الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة، عدم الإستفادة بنسبة (٣٨,٠%) من النشاط سابق الذكر، بينما كانت الإستفادة ضعيفة بنسبة (٢٢,٦%)، وكانت درجة الإستفادة متوسطة بنسبة (٢٣,٧%)، في حين كانت الإستفادة عالية بنسبة (١٥,٧%) من النشاط، وفيما يختص بنشاط توعية الزوج والزوجة بدورهما في رعاية الأبناء وتربيتهم، عدم الإستفادة منه بنسبة (٣٨,٠%)، بينما كانت درجة الإستفادة ضعيفة بنسبة (٢٣,٧%)، وكانت متوسطة بنسبة (٢٢,٣%)، في حين كانت درجة الاستفاداة عالية بنسبة (١٦,٠%).

وفيما يختص بنشاط توعية الأسرة بالمتطلبات الأساسية للطفل، عدم الإستفادة منه بنسبة (٤٧,٩%)، بينما كانت نسبة (٢٠,٢%) إستفادتهم ضعيفة، وكانت نسبة (١٩,٧%) إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الإستفادة عالية بنسبة (١٢,٢%)، وفيما يختص بنشاط التوعية بحقوق الإنسان، عدم الإستفادة منه بنسبة (٤٨,٤%)، وكانت الإستفادة ضعيفة بنسبة (١٩,١%)، وإستفاداة متوسطة بنسبة (١٨,٩%)، في حين كانت درجة الإستفادة عالية بنسبة (١٣,٦%)، وفيما يختص بنشاط توضيح دور الفرد تجاه المجتمع، عدم الإستفادة منه بنسبة (٤٣,٤%)، وإستفاداة ضعيفة بنسبة (٢٠,٣%)، وإستفاداة متوسطة بنسبة (٢١,٠%)، في حين كانت الإستفادة عالية بنسبة (١٥,٤%).

وفيما يختص بنشاط تعريف أفراد المجتمع بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم، تبين عدم الإستفادة منه بنسبة (٥٠,٠%)، إستفادتهم ضعيفة بنسبة (١٨,١%)، وإستفاداة متوسطة بنسبة

(١٧,٠%)، فى حين كانت درجة الإستفادة عالية بنسبة (١٤,٩%) من النشاط، توضح النتائج أن نسبة (٣٨,٠%)، (٢٢,٦%) كانت درجة إستفادتهم من نشاط تقديم الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة ما بين عدم الإستفادة والإستفادة الضعيفة، وهى نسب مجتمعة تزيد عن ٥٠% من إجمالى المبحوثين وقد يرجع ذلك إلى حاجة المجتمع الريفي إلى أنشطة الرعاية الاجتماعية مما يعزى تعزيز المنظمة لهذه الأنشطة. فى حين كانت الإستفادة العالية والمتوسطة بنسبة (٢٣,٧%)، (١٥,٧%) للنشاط سابق الذكر وهى مجتمعة تقل عن ٤٠% من إجمالى المبحوثين، ويرجع ذلك إلى عدم تقديم المنظمة لكل أنشطتها بقرية واحدة مما يؤدي إلى عدم الإستفادة بشكل يشبع إحتياجات الأفراد من هذه الأنشطة مما يعزى الى تعزيز أنشطة المنظمة بأكثر من نشاط فى القرى المدروسة.

## ٢ - أنشطة الرعاية بالمرأة:

تشير النتائج الى أن الإستفادة من نشاط الحد من إنتشار العنف ضد المرأة. عدم الإستفادة منه بنسبة (٤٧,١%)، بينما نسبة (١٥,٤%) إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (١٨,٩%) إستفادتهم متوسطة، فى حين كانت نسبة (١٨,٦%) إستفادتهم عالية من النشاط، وفيما يختص بنشاط توضيح الأضرار الناشئة عن استخدام العنف ضد المرأة، عدم الإستفادة بنسبة (٥٣,٢%) من النشاط المذكور، بينما كانت نسبة (١٥,٢%) إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (١٥,٢%) متوسط الإستفادة، فى حين كانت درجة الإستفادة العالية بنسبة (١٦,٥%)، وفيما يختص بنشاط تعريف أفراد المجتمع بالإجراءات المتبعة فى قضايا السلوك ضد المرأة، عدم الإستفادة منه بنسبة (٦٥,٤%)، ونسبة (١٣,٦%) كانت إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (١٠,٦%) كانت إستفادتهم متوسطة، فى حين كانت درجة الإستفادة العالية بنسبة (١٠,٤%).

وفيما يختص بنشاط تقوية الروابط والعمل الجماعى بين الأسر، عدم الإستفادة بنسبة (٦٠,٩%) من النشاط المذكور، وكانت نسبة (١٤,١%) إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (١٣,٨%) كانت إستفادتهم متوسطة، فى حين كانت درجة الإستفادة العالية بنسبة (١١,٢%)، وفيما يختص بنشاط التعريف بأحقية المرأة فى الميراث، عدم الإستفادة بنسبة (٥٢,٧%) من النشاط المذكور، ونسبة (١١,٧%) كانت إستفادتهم ضعيفة، وأن نسبة (٢١,٠%) كانت إستفادتهم متوسطة، فى حين أن نسبة (١٤,٦%) كانت إستفادتهم عالية، وفيما يختص بنشاط وضع المشاركة الاجتماعية فى مقدمة الأنشطة الاجتماعية للمنظمة، عدم الإستفادة بنسبة (١٩,١%) من النشاط المذكور، وكانت نسبة (٨,٠%) إستفادتهم ضعيفة، بينما نسبة (٢٧,٧%) كانت إستفادتهم متوسطة، بينما كانت درجة الإستفادة عالية بنسبة (٤٥,٢%).

وفيما يختص بنشاط ترقية المهارات الاجتماعية كالمشاركة المجتمعية، عدم الإستفادة منه بنسبة (٣١,٤%)، وأن نسبة (١١,٢%) إستفادتهم ضعيفة، وأن نسبة (٢٧,٤%) إستفادتهم متوسطة، فى حين كانت الإستفادة عالية بنسبة (٣٠,١%)، وفيما يختص بنشاط الإهتمام بدور المشاركة الفكرية بين أفراد المجتمع، عدم الإستفادة منه بنسبة (٥١,٦%)، وأن نسبة (١٠,١%) كانت إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (٢٣,١%) متوسط الإستفادة، فى حين كانت نسبة (١٥,٢%) إستفادتهم عالية، وفيما يختص بنشاط تفعيل دور المشاركة المجتمعية للأفراد، عدم الإستفادة منه بنسبة (٥٧,٢%)، ونسبة (١٠,٩%) كانت إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (١٩,٩%) كانت إستفادتهم متوسطة، فى حين أن نسبة (١٢,٠%) كانت درجة إستفادتهم عالية من النشاط.

ويستخلص أن نسبة (٦٥,٤%)، (١٣,٦%) ما بين عدم الإستفادة والإستفادة الضعيفة من نشاط التعريف بالإجراءات فى قضايا السلوك ضد المرأة وهى نسب مجتمعة تزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين وقد يرجع ذلك إلى عدم تقديم المنظمة لكل أنشطتها بقرية واحدة وتوزيع الأنشطة حسب إحتياجات القرى، مما يعزى الى إهتمام المنظمة بزيادة أنشطتها بالقرى محل الدراسة. فى حين كانت إستفادة أقل من ربع المبحوثين بين الإستفادة العالية والمتوسطة، وقد

يرجع ذلك إلى إحتياج القرى المدروسة إلى تفعيل هذه الأنشطة مما يعزى إلى مساندة المنظمة ومساعدتها على تأدية أنشطتها.

### ٣ - أنشطة تنمية مهارات الأفراد:

تُبين النتائج أن نشاط تنمية الوعي بصور المشاركة المجتمعية، عدم الاستفادة منه بنسبة (٧٣,٧%)، ونسبة (٩,٠%) كانت إستفادتهم ضعيفة، بينما نسبة (٧,٧%) كانت إستفادتهم متوسطة، في حين ان درجة الاستفادة العالية بنسبة (٩,٦%)، وفيما يختص بنشاط تنمية مهارات التواصل بين الأفراد والجماعات. عدم الاستفادة منه بنسبة (٧٢,٦%)، وأن نسبة (١٠,٦%) كانت إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (٩,٠%) كانت إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الاستفادة عالية بنسبة (٧,٧%)، وفيما يختص بنشاط تنمية مهارات الإتصال بين الأفراد، عدم الاستفادة منه بنسبة (٦٦,٨%)، ونسبة (١٨,٤%) كانت إستفادتهم ضعيفة، وأن نسبة (٨,٨%) إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الاستفادة العالية بنسبة (٦,١%).

وفيما يختص بنشاط تنمية مهارات الأسر الفقيرة، عدم الاستفادة منه بنسبة (٦٤,٦%)، وكانت نسبة (١٨,٦%) إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (٩,٨%) إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الاستفادة العالية بنسبة (٦,٩%)، وفيما يختص بنشاط تنمية المناطق العشوائية داخل القرية، عدم الاستفادة بنسبة (٦٤,٦%) من النشاط المذكور، وأن نسبة (١٨,٩%) إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (٩,٠%) إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الاستفادة العالية بنسبة (٧,٤%)، وفيما يختص بنشاط تعريف أفراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة. عدم الاستفادة بنسبة (٦٥,٧%) من النشاط المذكور، وأن نسبة (١٧,٨%) كانت إستفادتهم ضعيفة، بينما كانت نسبة (٨,٢%) إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الاستفادة العالية بنسبة (٨,٢%).

وفيما يختص بنشاط توعية افراد المجتمع بأدوارهم تجاه مجتمعهم، عدم الاستفادة بنسبة (٦٣,٠%) من النشاط المذكور، وأن نسبة (١٩,٩%) كانت إستفادتهم ضعيفة، بينما نسبة (٨,٢%) إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الاستفادة عالية بنسبة (٨,٨%)، وفيما يختص بنشاط محاربة البطالة، عدم الاستفادة بنسبة (٦٣,٣%) من النشاط المذكور، وأن نسبة (١٧,٣%) كانت إستفادتهم ضعيفة، وأن نسبة (٩,٨%) كانت إستفادتهم متوسطة، في حين كانت نسبة (٩,٦%) إستفادتهم عالية، وفيما يختص بنشاط توفير فرص العمل للشباب من الجنسين، عدم الاستفادة بنسبة (٦٧,٣%) من النشاط المذكور، وأن نسبة (١٤,٩%) كانت إستفادتهم ضعيفة، ونسبة (٩,٣%) كانت إستفادتهم متوسطة، في حين كانت درجة الاستفادة عالية بنسبة (٨,٥%).

وفيما يختص بنشاط حل المشاكل الاجتماعية قبل تفاقمها، عدم الاستفادة بنسبة (٨٧,٨%) من النشاط المذكور، وان نسبة (١٢,٢%) كانت إستفادتهم ضعيفة، ويستخلص من ذلك أن نسبة (٨٧,٨%)، (١٢,٢%) كانت درجة إستفادتهم من نشاط حل المشكلات الاجتماعية قبل تفاقمها ما بين عدم الاستفادة والإستفادة الضعيفة، وهي نسب مجتمعة تصل إلى إجمالي عينة الدراسة وقد يرجع ذلك حاجة المبحوثين إلى الإستفادة الأكثر من النشاط، مما يعزى إلى مساندة المنظمات المحلية والأهالي للمنظمة حتى يمكنها النهوض بمجتمعهم. في حين أن نسبة الإستفادة العالية والمتوسطة ضعيفة وقد يرجع ذلك إلى إظهار المستفيدين عدم الاستفادة من النشاط حتى يتسنى لهم الفرصة بالإستفادة أكثر، مما يجعل المنظمة تزيد من تقديم هذه الأنشطة.

**ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين الدور الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني الدولية:**

لمعرفة أثر المتغيرات الشخصية المدروسة على درجة استفادة المبحوثين من منظمات المجتمع المدني الدولية و تمت دراسة المتغيرات التالية: السن، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، العضوية بالمنظمات، الإنفتاح الحضارى، الحيازة الزراعية، الحيازة الحيوانية، حيازة

المشروعات الانتاجية، مستوى الطموح، التعرض لمصادر المعلومات، المعرفة بالمنظمات، معرفة أسماء المنظمات ، وأوضحت النتائج الواردة بالدول رقم(٤) بشأن ذلك مايلي: أن قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين كلا من مستوى الطموح والمعرفة بمنظمات المجتمع المدني ودرجة الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها كانت -٠,١٤٦ ، ٠,١٣٨ على التوالي عند مستوى معنوية ٠,٠١ بمعنى وجود علاقة معنوية عكسية وطردية، بينما متغير معرفة أسماء المنظمات كان ٠,١٠٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أى هناك علاقة معنوية موجبة. وبناء على النتائج لم نتمكن من قبول الفرض الاحصائي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة وبين درجة الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الدولية" فيما يتعلق بمتغيرات مستوى الطموح، المعرفة بمنظمات المجتمع المدني، ومعرفة أسماء منظمات المجتمع المدني الدولية، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بمتغيرات السن، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، عضوية المنظمات، الانفتاح الحضارى، الحيازة الزراعية، الحيازة الحيوانية، حيازة المشروعات الانتاجية، ومتوسط الدخل، مصادر الحصول على المعلومات. رابعاً: إسهام المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة الاستفادة من منظمات المجتمع المدني :

ولتقدير مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي فى التباين الكلى المُفسر لمستوى الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الدولية، حيث اتضح من النتائج وجود ثلاث متغيرات فقط ساهمت فى التباين الكلى المُفسر فى مستوى الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الدولية وكانت تُسهم مجتمعة بنسبة ٥,٥% يعزى ٣,٢% منها إلى متغير المعرفة بالمنظمات الدولية، ١,١% منها إلى مستوى الطموح لدى الأفراد، ١,٢ منها إلى متغير مصادر المعلومات. يمكن إيجاز الفوائد التطبيقية لهذه الدراسة على النحو التالي:

- ١ - ضرورة التعاون بين الهيئات والمؤسسات الحكومية مع منظمات المجتمع المدني حتى يتسنى لها القيام بدورها على الوجه الأكمل.
- ٢ - توجيه إهتمام منظمات المجتمع المدني الدولية الى القرى الأكثر فقراً واحتياجاً للتنمية.
- ٣ - ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني الدولية بعمل نشرات واعلانات توضح للأفراد الدور الذى تقوم به.
- ٤ - أهمية البدء بالأنشطة الأكثر أهمية وذلك يكون عن طريق الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني المحلية أو القادة الذين هم أكثر دراية.

جدول رقم (1). الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين (ن = 376)

م	الخصائص الشخصية	اعداد	%
١	السن:		
	- أقل من ٤٠ سنة	١٠٣	٢٧,٤
	- من ٤٠ - أقل من ٦٠ سنة	١٨٦	٤٩,٥
	- من ٦٠ سنة فأكثر	٨٧	٢٣,١
٢	المستوى التعليمي:		
	- أمي	١٦٨	٤٤,٧
	- ابتدائي	٣٩	١٠,٤
	- اعدادي	٢٣	٦,١
	- ثانوي	٣٠	٨,٠
	- جامعي	١٠٨	٢٨,٧
	- فوق جامعي	٨	٢,١
٣	عدد أفراد الأسرة:		
	- ٣ فرد فأقل	١٠٣	٢٧,٤
	- من ٤ - ٦ فرد	٢٣٧	٦٣,٠
	- ٧ فرد فأكثر	٣٦	٩,٦
٤	العضوية في المنظمات:		
	- منعدمة	١٩٢	٥١,١
	- منخفضة	١٧٦	٤٦,٧
	- متوسطة	٧	١,٩
	- عالية	١	٠,٣
٥	الانفتاح الحضاري:		
	- منعدم	٢	٠,٥
	- منخفض	٢٣٩	٦٣,٦
	- متوسط	١٢٥	٣٣,٢
	- عالي	١٠	٢,٧
٦	الحيازة الزراعية:		
	- حائز	٢٢٩	٦٠,٩
	- غير حائز	١٤٧	٣٩,١
٧	الحيازة الحيوانية:		
	- حائز	١٤٦	٣٨,٨
	- غير حائز	٢٣٠	٦١,٢
٨	حيازة المشروعات الانتاجية		
	- حائز	١٤	٦,١
	- غير حائز	٣٦٢	٩٣,٩
٩	متوسط الدخل الشهري:		
	- منخفض	٣٥	٩,٣
	- متوسط	١٤٣	٣٨,٠
	- عالي	١٩٨	٥٢,٧
١٠	مستوى الطموح:		
	- ضعيف	١٤	٣,٧
	- متوسط	١٣٩	٣٧,٠
	- عالي	٢٢٣	٥٩,٣
١١	التعرض لمصادر المعلومات:		
	- منعدم	١	٠,٣
	- منخفض	٥٨	١٥,٤
	- متوسط	٢٧٤	٧٢,٩
	- عالي	٤٣	١١,٤
١٢	المعرفة بالمنظمات		
	- يعرف	٣٤٨	٩٢,٦
	- لا يعرف	٢٨	٧,٤
١٣	معرفة أسماء المنظمات		
	- يعرف	٣٣٢	٨٨,٣
	- لا يعرف	٤٤	١١,٧

جدول (٢). توزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم فى تواجد الأنشطة الإجتماعية (ن = ٣٧٦)

م	الأنشطة الاجتماعية	يوجد		لا يوجد	
		اعداد	%	اعداد	%
<b>أ - أنشطة الرعاية الاجتماعية</b>					
١	تقديم الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة	٣٣	٨,٨	٣٤٣	٩١,٢
٢	توعية الزوج والزوجة بدورهما فى تربية الابناء	٤٢	١١,٢	٣٣٤	٨٨,٨
٣	توعية الأسرة بمنطلقات الطفل	٨٤	٢٢,٣	٢٩٢	٧٧,٧
٤	التوعية بحقوق الانسان	٦٩	١٨,٤	٣٠٧	٨١,٦
٥	توضيح دور المجتمع تجاه المرأة	٧٩	٢١,٠	٢٩٧	٧٩,٠
٦	تعريف الافراد بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم	٩٥	٢٥,٣	٢٨١	٧٤,٧
<b>ب - أنشطة الاهتمام بدور المرأة</b>					
١	الحد من انتشار العنف ضد المرأة	٩١	٢٤,٢	٢٨٥	٧٥,٨
٢	توضيح الاضرار الناشئة من استخدام العنف ضد المرأة	١٢١	٣٢,٢	٢٥٥	٦٧,٨
٣	تعريف افراد المجتمع بالاجراءات المتبعة فى قضايا المرأة	١٦٩	٤٤,٩	٢٠٧	٥٥,١
٤	توضيح صور العنف ضد المرأة (تحرش-ضرب-ختان)	١٤٩	٣٩,٦	٢٢٧	٦٠,٤
٥	تقوية الترابط والعمل الجماعى بين الاسر	١١٨	٣١,٤	٢٥٨	٦٨,٦
٦	التعريف باحقية المرأة بالميراث	٤٠	١٠,٦	٣٣٦	٨٩,٤
٧	وضع المشاركة الاجتماعية فى مقدمة أنشطة المنظمة	٦٥	١٧,٣	٣١١	٨٢,٧
٨	ترقية المهارات الاجتماعية كالمشاركة المجتمعية	١٣٨	٣٦,٧	٢٣٨	٦٣,٣
٩	الاهتمام بدور المشاركة الفكرية بين افراد المجتمع	١٤٩	٣٩,٦	٢٢٧	٦٠,٤
١٠	تفعيل دور المشاركة المجتمعية للافراد	١٥٣	٤٠,٧	٢٢٣	٥٩,٣
<b>ج - أنشطة تنمية مهارات الأفراد</b>					
١	تنمية الوعي بصور المشاركة المجتمعية	١٦٧	٤٤,٤	٢٠٩	٥٥,٦
٢	تنمية مهارات التواصل بين الافراد والجماعات	١٩٠	٥٠,٥	١٨٦	٤٩,٥
٣	تنمية مهارات الاتصال بين الافراد	١٣٧	٣٦,٤	٢٣٩	٦٣,٦
٤	تنمية مهارات الاسر الفقيرة داخل القرية	١٠٣	٢٧,٤	٢٧٣	٧٢,٦
٥	تنمية المناطق العشوائية داخل القرية	١١٢	٢٩,٨	٢٦٤	٧٠,٢
٦	تعريف افراد المجتمع بكيفية المحافظة على البيئة	١١٣	٣٠,١	٢٦٣	٦٩,٩
٧	توعية افراد المجتمع بادوارهم تجاه مجتمعهم	١٠١	٢٦,٩	٢٧٥	٧٣,١
٨	محااربة البطالة والفقر	١٠٢	٢٧,١	٢٧٤	٧٢,٩
٩	توفير فرص عمل للشباب من الجنسين	١١٤	٣٠,٣	٢٦٢	٦٩,٧
١٠	حل المشاكل الاجتماعية قبل تفاقمها	١٥٠	٣٩,٩	٢٢٦	٦٠,١

جدول (٣). توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم في الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية (ن = ٣٧٦)

م	الأنشطة الاجتماعية	درجة الاستفادة		لا يستفيد		ضعيفة		متوسطة		عالية	
		اعداد	%	اعداد	%	اعداد	%	اعداد	%	اعداد	%
<b>أ - أنشطة الرعاية الاجتماعية</b>											
١	تقديم الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة	١٤٣	٣٨,٠	٨٥	٢٢,٦	٨٩	٢٣,٧	٥٩	١٥,٧		
٢	توعية الزوج والزوجة بدورهما في تربية الابناء	١٤٣	٣٨,٠	٨٩	٢٣,٧	٨٤	٢٢,٣	٦٠	١٦,٠		
٣	توعية الأسرة بمتطلبات الطفل	١٨٠	٤٧,٩	٧٥	٢٠,٢	٧٤	١٩,٧	٤٥	١٢,٢		
٤	التوعية بحقوق الانسان	١٨٢	٤٨,٤	٧٢	١٩,١	٧١	١٨,٩	٥١	١٣,٦		
٥	توضيح دور المجتمع تجاه المرأة	١٦٣	٤٣,٤	٧٦	٢٠,٢	٧٩	٢١,٠	٥٨	١٥,٤		
٦	تعريف الأفراد بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم	١٨٨	٥٠,٠	٦٨	١٨,١	٦٤	١٧,٠	٥٦	١٤,٩		
<b>ب - أنشطة الاهتمام بدور المرأة</b>											
١	الحد من انتشار العنف ضد المرأة	١٧٧	٤٧,١	٥٨	١٥,٤	٧١	١٨,٩	٧٠	١٨,٦		
٢	توضيح الاضرار الناشئة من العنف ضد المرأة	٢٠٠	٥٣,٢	٥٧	١٥,٢	٥٧	١٥,٢	٦٢	١٦,٥		
٣	التعريف بالاجراءات في قضايا السلوك ضد المرأة	٢٤٦	٦٥,٤	٥١	١٣,٦	٤٠	١٠,٦	٣٩	١٠,٤		
٤	توضيح صورالعنف (تحرش - ضرب -ختان - قهر)	٢٢٩	٦٠,٩	٥٣	١٤,١	٥٢	١٣,٨	٤٢	١١,٢		
٥	تقوية الترابط والعمل الجماعي بين الاسر	١٩٨	٥٢,٧	٤٤	١١,٧	٧٩	٢١,٠	٥٥	١٤,٦		
٦	التعريف باحقية المرأة بالميراث	٧٢	١٩,١	٣٠	٨,٠	١٠٤	٢٧,٧	١٧٠	٤٥,٢		
٧	وضع المشاركة في مقدمة أنشطة المنظمة	١١٨	٣١,٤	٤٢	١١,٢	١٠٣	٢٧,٤	١١٣	٣٠,١		
٨	ترقية المهارات الاجتماعية كالمشاركة المجتمعية	١٩٤	٥١,٦	٣٨	١٠,١	٨٧	٢٣,١	٥٧	١٥,٢		
٩	الاهتمام بدور المشاركة الفكرية بين افراد المجتمع	٢١٥	٥٧,٢	٤١	١٠,٩	٧٥	١٩,٩	٤٥	١٢,٠		
١٠	تفعيل دور المشاركة المجتمعية للأفراد	٢٢٨	٦٠,٦	٤٣	١١,٤	٦٢	١٦,٥	٤٣	١١,٤		
<b>ج - أنشطة تنمية مهارات الأفراد</b>											
١	الوعي بصور المشاركة المجتمعية	٢٧٧	٧٣,٧	٣٤	٩,٠	٢٩	٧,٧	٣٦	٩,٦		
٢	تنمية مهارات التواصل بين الأفراد	٢٧٣	٧٢,٦	٤٠	١٠,٦	٣٤	٩,٠	٢٩	٧,٧		
٣	تنمية مهارات الاتصال بين الافراد	٢٥١	٦٦,٨	٦٩	١٨,٤	٣٣	٨,٨	٢٣	٦,١		
٤	تنمية مهارات الأسر الفقيرة	٢٤٣	٦٤,٦	٧٠	١٨,٦	٣٧	٩,٨	٢٦	٦,٩		
٥	تنمية المناطق العشوائية داخل القرية	٢٤٣	٦٤,٦	٧١	١٨,٩	٣٤	٩,٠	٢٨	٧,٤		
٦	تعريف الأفراد بالمحافظة على البيئة	٢٤٧	٦٥,٧	٦٧	١٧,٨	٣١	٨,٢	٣١	٨,٢		
٧	توعية الأفراد بانوارهم تجاه مجتمعهم	٢٣٧	٦٣,٠	٧٥	١٩,٩	٣١	٨,٢	٣٣	٨,٨		
٨	مكافحة البطالة والفقر	٢٣٨	٦٣,٣	٦٥	١٧,٣	٣٧	٩,٨	٣٦	٩,٦		
٩	توفير فرص عمل للشباب من الجنسين	٢٥٣	٦٧,٣	٥٦	١٤,٩	٣٥	٩,٣	٣٢	٨,٥		
١٠	حل المشاكل الاجتماعية قبل تفاقمها	٣٣٠	٨٧,٨	٤٦	١٢,٢	-	-	-	-		

جدول (٤). العلاقات الارتباطية بين الخصائص الشخصية ودرجة الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية

م	الخصائص الشخصية	قيم معامل ارتباط بيرسون
١	السن	٠,٠٧٧
٢	المستوى التعليمي	٠,٠٢٠-
٣	عدد أفراد الأسرة	٠,٠٥٩
٤	عضوية المنظمات	٠,٠٢٧
٥	الانفتاح الحضاري	٠,٠٦٢
٦	الحيازة الزراعية	٠,٠٢٠-
٧	الحيازة الحيوانية	٠,٠٠٣-
٨	المشروعات الانتاجية	٠,٠٣٢-
٩	متوسط الدخل	٠,٠١١
١٠	مستوى الطموح	٠,١٤٦- **
١١	مصادر المعلومات	٠,٠٥٠
١٢	معرفة المنظمات	٠,١٣٨ **
١٣	اسماء المنظمات	٠,١٠٣ *

معنوى عند ٠,٠٥ \* معنوى عند ٠,٠١ \*\*

**التوصيات:**

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث ، تم الخروج بمجموعة من التوصيات والتي قد تفيد في وضع تصورات لما ينبغي أن تركز عليه منظمات المجتمع المدني الدولية، والتي تسعى إلى تنمية المجتمعات الريفية وتنمية الأسر الريفية بأن تتخذ تلك التوصيات كمؤشرات يمكن الإهتمام بها عند تخطيط وتنفيذ أنشطتها بمحافظة سوهاج وهي كالتالي:

١ - ضرورة الإهتمام بالأنشطة الاجتماعية الأكثر أهمية، وتقديمها بصورة تتناسب مع المبحوثين المستفيدين من منظمات المجتمع المدني الدولية للنهوض بها وتحقيق أعلى قدر من الإستفادة من الأنشطة التي تقدمها.

٢ - وضع عنصر الاستمرارية في الإعتبار عند تقديم الأنشطة الاجتماعية، ولفترة طويلة حتى يمكن رجوع المبحوثين إلى اصحاب المشورة بالمنظمة لمعرفة ما يجب عليهم فعله حتى تكون درجة الاستفادة من النشاط عالية ويكون للنشاط أثر فعال.

٣ - وضع المنظمة في إعتبارها الإبتداء بالأهم ثم المهم، حتى يتسنى للمنظمة رفع درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة المختلفة التي تقدمها.

٤ - ضرورة إهتمام المنظمة بالمشاكل التي يتعرض لها المستفيدين، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإستفادة من الأنشطة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الدولية.

٥ - ضرورة أن تحدد المنظمة أنشطتها بناءً على اقتراحات المبحوثين ومشاركتها لهم، حتى تكون لهذه الأنشطة أثر في تغيير مستوى حياتهم.

٦ - اجراء المزيد من الدراسات حول منظمات المجتمع المدني سواء الدولية أو المحلية لأنها بمثابة قطاع ثالث داخل الدولة يساعد في النهوض بالمجتمع عامة والمجتمع الريفي خاصة لتحسين مستوى حياة الأفراد.

**المراجع:**

- ١ - امانى قنديل، تطور المجتمع المدني في مصر، مجلة عالم الفكر، المجلد السابع والعشرون، العدد الثالث، ١٩٩٩ .
- ٢- العبدلى، عبد الحميد،دكتور،قانون العلاقات الدولية، ط٢ ، طباعة شركة اوربيس، تونس، ٢٠٠٠.
- ٣ - السمالوطى، اقبال الامير، دكتور، قراءات معاصرة في التنمية الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٦.
- ٤- ريوبين، ويليام، دكتور، فهم المجتمع المدني، واشنطن دى سى، ٢٠٠٤.

- ٥- شكر، عبد الغفار، دكتور، الدور التتموى والتربوى للجمعيات الاهلية والتعاونية فى مصر، مكتبة الاسرة، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٦ - صادق، نبيل محمد، دكتور، محاضرات فى مدخل الى الخدمة الاجتماعية، كفر الشيخ، ١٩٩٠/١٩٩١ .
- ٧ - عبد اللطيف، رشاد احمد، دكتور، ادارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
- ٨ - عبد اللاه، صومع، مختار، راتب، دكتوران، نحو نموذج تطبيقى لتحقيق التنسيق بين المنظمات الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للاصلاح الاقتصادى، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى، مؤسسة فريد ريش نومان، ١٩٩٥.
- ٩ - عبد الحميد، رجب(دكتور)، المنظمات الدولية بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٠ - فؤاد، مصطفى احمد، دكتور، قانون المنظمات الدولية دراسة تأهيلية وتطبيقية، دار شتات، مصر، ٢٠١٠.
- ١١ - قنديل، امانى، دكتور، المجتمع المدنى فى مطلع الفية جديدة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، القاهرة، ٢٠٠٢ .
- ١٢ - محمد، محمد عبد الفتاح، دكتور، الاتجاهات التتموية فى ممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٣.
- ١٣ - مهنا، كامل، دكتور، تجربة منظمات المجتمع المدنى الاقليمية والعالمية، ٢٠٠٤ .
- ١٤ - البرنامج الانمائى للامم المتحدة ومعهد التخطيط القومى : تقرير التتمية البشرية مصر، ٢٠٠٨.
- ١٥ - البنك الدولى وتصنيف المنظمات غير الحكومية.  
Website: <http://www.docs.lib.duke.edu/igo/guides/ngo/define/htm>  
<http://WWW.docs.Lib.Duke.Edu/igo/guides/ngo/define/htm.2014> Website:



The data was collected from the respondents through interviews using a questionnaire prepared for this purpose. Percentages and elaboration methods were used for analyzing and presenting data.

Relationship factors for Pearson were used to study the characteristics related to the respondents, knowledge about the activities held by the ICSS, their benefit from them and their degree of satisfaction from

The sample was selected and the data was analyzed through statistical programs (SPSS).